

تاج العروس من جواهر القاموس

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاتُهَا ... وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيظَةُ
وَالجِدُّ وَالجَمْعُ الْحَفَائِظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْحَفَائِظُ تُذْهِبُ الْأَحْقَادُ أَيُّ
إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمًا يُطْلَمُ حَمِيَّتَ لَهْ وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عَلَايَهُ
حَقْدٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَاحْتَفَظَهُ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ . يُقَالُ : احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي .
وَفِي الصَّحاحِ : قَالُ : احْتَفَظُ بِهِذَا الشَّيْءِ ؟ أَيُّ أَحْفَظُهُ وَالتَّحْفِظُ : الإِحْتِرَازُ يُقَالُ
تَحْفِظُ عَنْهُ أَيُّ احْتَرَزَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحَفِظُ : نَقِيصُ النَّسِيَانِ وَهُوَ
التَّعَاهُدُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ .
وَفِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ : التَّحْفِظُ : التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ وَلَكِنْ
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِغَيْرِ وَآوِ الْعَطْفِ . وَالْحِفْظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ
فَشَرَّحْنَاهُ بِمَا ذَكَرْنَا وَالْأَوْلَى : وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ لِيَكُونَ مِنْ مَعَانِي
التَّحْفِظِ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ فَتَأْمَلْ .
وَفِي اللَّسَانِ : التَّحْفِظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ
وَالتَّيَقُّظُ مِنْ السَّقَطَةِ كَأَنَّهُ حَذِرٌ مِنَ السَّقُوطِ وَأَنْشَدَ نَعْلَابُ :
إِنِّي لَأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا ... لَمْ تَتَّهَيْمُهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ
وَاسْتَحْفَظَهُ إِيَّاهُ أَيُّ سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَلَيْسَ فِيهِ إِيَّاهُ
زَادَ الصَّاعِقَانِي : مَالًا أَوْ سِرًّا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " بِمَا اسْتَحْفَظُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ " أَيُّ اسْتُودِعُوهُ وَائْتُمِنُوا عَلَيْهِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ
الْقَزَّازِ قَالَ : اسْتَحْفَظْتُهُ الشَّيْءُ : جَعَلْتُهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ يَتَّعَدَّى
إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِثْلُهُ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ وَاسْتَكْتَبْتُهُ الْكِتَابَ .
وَاحْفَظْتَ الْحَيَّةُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَّبُهُ الْجِيْفَةُ احْفَظْطًا :
انْتَفَخَتْ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَاءِ . وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ
فِي الْجِيمِ وَالْحَاءِ : أَوْ الصَّوَابُ بِالْجِيمِ وَحَدَّثَهُ وَالْحَاءُ تَصْحِيفٌ مُذَكَّرٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي بَابِ الْجِيمِ
أَيْضًا فَطَنَّتُ أَنَّهُ كَانَ مُتَحَفِّظًا فِيهِ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَقَدْ يَكُونُ الْحَفِيظُ مُتَّعَدِّيًا يُقَالُ : هُوَ

حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَعَلِيمٌ غَيْرُكَ .

وَتَحَفَّظَتْ الْكِتَابَ أَي اسْتَظْهَرَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

والمُحَفِّظَاتُ : الأُمُورُ الَّتِي تُحَفِّظُ الرَّجُلَ أَي تُغَضِّبُهُ إِذَا وَتَرَ فِي حَمِيمِهِ أَوْ فِي جِيرَانِهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ : .

أَخُوكَ السَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ ... وَتَرَ فَضٌّ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكُتَائِفُ يَقُولُ : إِذَا اسْتَوَوْ حَشَّ الرَّجُلُ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ فَاضْطَّغَنَ عَلَيْهِ سَخِيمَةً لِإِسَاءَةٍ كَانَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشَتْهُ ثُمَّ رَأَى يَضَامُ زَالَ عَنِ قَلْبِهِ مَا احْتَقَدَهُ عَلَيْهِ وَغَضِبَ لَهُ فَنَصَرَهُ وَانْتَصَرَ لَهُ مِنْ طُلَمِهِ . وَحُرِّمَ الرَّجُلُ مُحَفِّظَاتُهُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : تَقَلَّدَتْ بِحَفِيظِ الدُّرِّ أَي بِمَحْفُوظِهِ وَمَكَنُونِهِ لِنَفَاسَتِهِ . وَفِي الْمَثَلِ الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيظَةَ يُضْرَبُ لِوُجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْحَفِيظَةُ : الْخَرَزُ يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ . وَرَجُلٌ حَفِيظٌ كَهْمَزَةٍ أَي كَثِيرُ الْحَفِظِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْمَحْفُوظُ : الْوَالِدُ الصَّغِيرُ مَكَّيَّةٌ وَالْجَمْعُ مَحَافِيظٌ تَفَاؤُلًا . وَالْحَافِظُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَبَا مُحَمَّدٍ النَّعَّالَ الْحَافِظَ فَإِنَّهُ لُقِّبَ بِهِ لِحَفِظِهِ النَّعَّالَ .

ح م ط .

حَمَظَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : أَي عَصَرَهُ كَحَمَزِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ح ن ط